

- ١٨٢ -

- سأظل أذكرك دائماً ... ومن الجائز أن يكون الحرمان بالنسبة لك منجماً
تستهلم منه أعظم أممالك الأدبية ...
وانترافنا وملء قلوبيهما اللوعة والأسى .
وامتكف شاعرنا عن الناس ، بعايش وحدته القاتلة وليس له من صديق
سوى الكأس والمصباح والذكريات ...
أهمته تصيدته الوجدانية الرائعة " قصة الأمس " التي تنبض بالحرارة
والمدق وحرقة الوجد والتي استلهمها من وحى هذه التجربة التي صهرته
بالمعذاب والتي يقول فيها :

أنا لن أعود اليك مهما
استرحمت دقات قلبى
أنت الذى بدأ الملائمة
والصدود وخان حبى
فاذا دعوت اليوم قلبى
للتصافى لن يلبى
xxxxxxxxxx

كنت لى أيام كان الحب لى
أمل الدنيا ودنيا أملى
حين هنتك لحن الغمزل
بيمن أفراح الغرام الأول
xxxxxxxxxx

وكنت عينى وعلى نورها
لاحت أراهير الصبا والفتون
وكنت روحى هام فى سرها
قلبى ولم تدرك مسداه الظنون

ثم يبلغ ذروة تأشيره ومناهبه لعلهمته الظلوم ، فيقول :